



# الإقتصاد الكويتي

رؤية تحليلية

مايو 2016



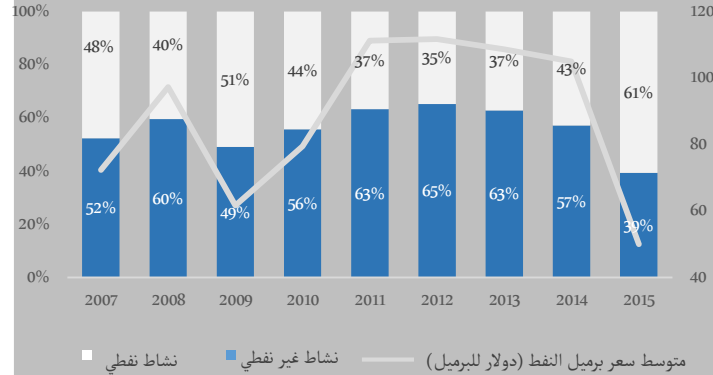
## خلل رأسمالي ... ضعف الإستثمار الداخلي



\*الإستثمار في الأصول الثابتة للقطاعين العام و الخاص على مستوى الدولة ويشمل مشاريع البنية التحتية والآلات و المعدات والعقار

الحسابات القومية بالأسعار الجارية - الإدارة المركزية للإحصاء

## خلل إنتاجي .. إقتصاد ريعي ذو نشاط واحد



الحسابات القومية بالأسعار الجارية - الإدارة المركزية للإحصاء

## نظرة عامة

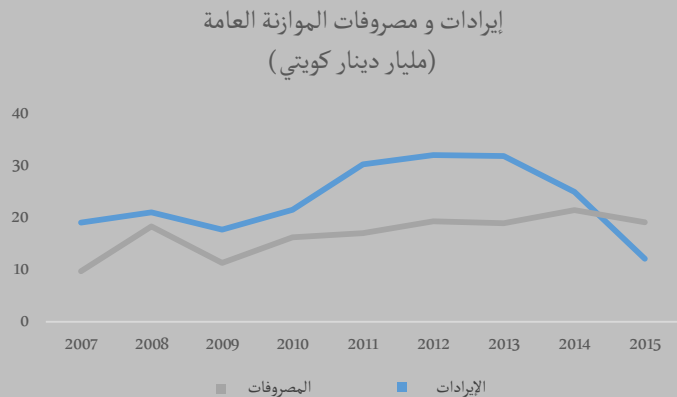
في المتوسط يمثل النشاط النفطي أكثر من 50% من الناتج المحلي للفترة 2007 لغاية 2015

الإستثمار الداخلي يتناقص كنسبة من الناتج المحلي

القطاع العام هو الموظف الرئيسي للمواطنين

ميزانية الدولة تتجه نحو عجز متوسط الأمد للمرة الأولى منذ عام 2000

## خلل مالي .. إيرادات متذبذبة و مصروفات متزايدة



الحسابات الختامية للإدارة المالية للدولة 2007 - 2014 موازنة الوزارات 2015

## خلل عمالي .. إحتضان الدولة للقوى العاملة

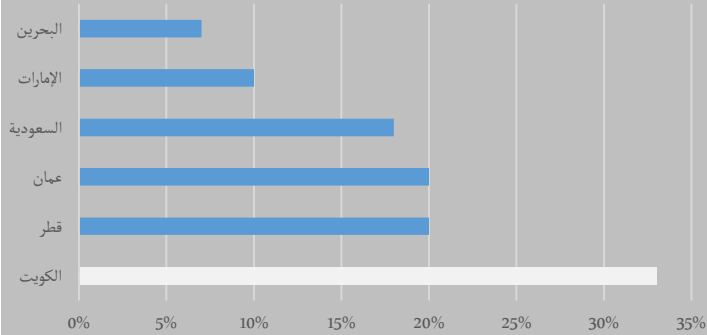


مسح القوى العاملة 2008 - الإدارة المركزية للإحصاء إحصاءات العاملين بالقطاعين العام و الخاص 2014 - الإدارة المركزية للإحصاء

### الكويت الأكثر اعتماداً على النفط خليجياً

- نظراً إلى أن الإقتصاد الكويتي هو الأكثر اعتماداً على النفط ، فقد رأينا التأثير السلبي لإنخفاض أسعار النفط خلال العام الماضي 2015 على النمو الإقتصادي في الكويت والذي كان الأشد خليجياً.

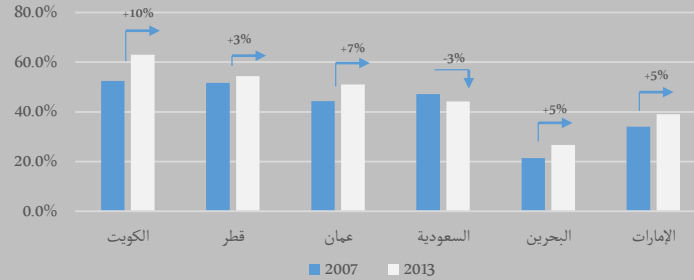
#### الإنخفاض في الناتج المحلي نتيجة إنخفاض أسعار النفط للعام 2015 مقارنة بالعام 2014



تقرير «الشرق الأوسط ، شمال أفريقيا ، أفغانستان وباكستان – النفط ، الصراعات والتحويلات» - صندوق النقد الدولي مايو 2015

- يبدو أن دول الخليج (باستثناء الكويت) قد اتخذت بعض الإجراءات الاحترازية لتقليل الاعتماد على النفط كمصدر أحادي في الناتج المحلي منذ الأزمة المالية العالمية في 2008.
- وعلى العكس، زاد اعتماد الكويت على النفط في نمو ناتجها المحلي بأكثر من 10% للفترة بين 2007 و 2013.

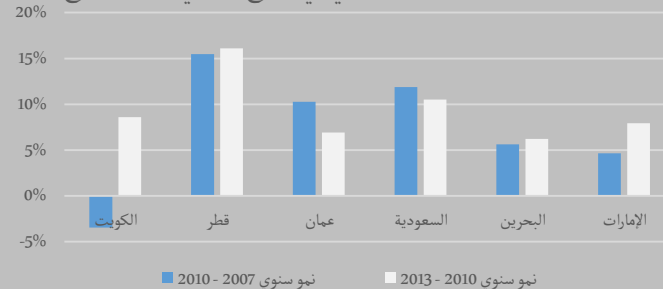
#### الإعتمادية على النشاط النفطي من إجمالي الناتج المحلي بين عامي 2007 و 2013



التقارير السنوية لصندوق النقد الدولي  
«النفط الى أين» - دراسة للجمعية الاقتصادية الكويتية فبراير 2016

- تأخرت الكويت كثيراً في تنويع مصادر دخلها بعيداً عن النشاط النفطي مقارنة بدول الخليج الأخرى وهو ما زاد من هذه الإعتمادية.

#### نمو مساهمة النشاط غير النفطي في الناتج المحلي لدول الخليج



المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

## نظرة عامة

الناتج المحلي الكويتي أكثر المتضررين خليجياً من إنخفاض أسعار النفط

تزايد اعتماد الكويت على النفط بـ 10%  
بين عامي 2007 و 2013

تأخرت الكويت في تنويع مصادر دخلها  
مقارنة بدول الخليج

### نظرة عامة

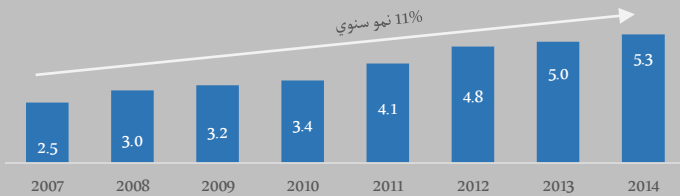
النمو في رواتب القطاع العام ضعف النمو في التوظيف بين عامي 2007 و 2014

الكويت أكبر موظف للمواطنين في القطاع العام خليجياً

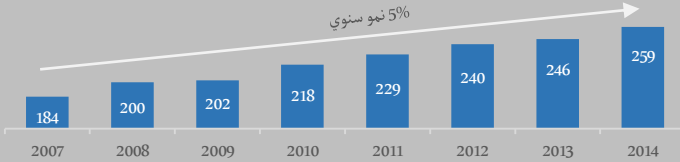
## كلفة التوظيف تتضاعف خلال 7 أعوام

- مقارنة بزيادة عدد موظفي القطاع الحكومي بين عامي 2007 و 2014 بنسبة 41%، فإن مرتبات العاملين بهذا القطاع قد تضاعفت 112% خلال نفس الفترة.

رواتب القطاع الحكومي (مليار دينار كويتي)

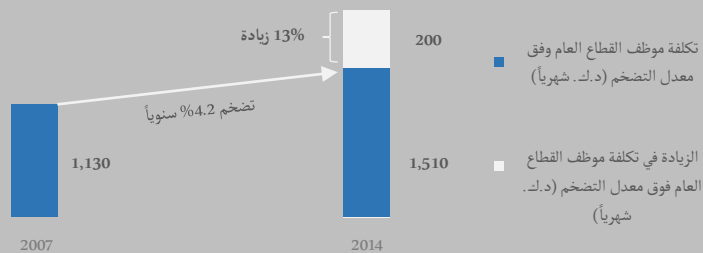


عدد موظفي القطاع الحكومي (الف موظف)



الحسابات الختامية للإدارة المالية للدولة 2007 - 2014  
إحصاءات العاملين بالقطاع العام 2007 - 2014 - الإدارة المركزية للإحصاء

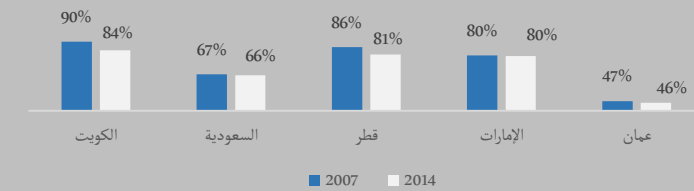
- إذا ما قارنا بين معدل التضخم للفترة من 2007 لغاية 2014 والذي بلغ في المتوسط 4.2% سنوياً ومعدل الزيادة في تكلفة الرواتب لكل موظف في القطاع العام، نجد خللاً واضحاً في الربط بين الأثنين وهو ما رفع العبء على الدولة بأكثر من 10%.



## أكثر من 80% من القوى العاملة الوطنية في القطاع العام

- أضحى الجهاز الحكومي لدولة الكويت على مدى الثلاثة عقود الأخيرة موطن التوظيف شبه الأوحد للقوى العاملة الوطنية. اليوم تعد الكويت أكبر موظف في الخليج لمواطنيها في القطاع الحكومي، وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في الفترة الأخيرة إلا أن هذه النسبة لا تزال هي الأعلى خليجياً.

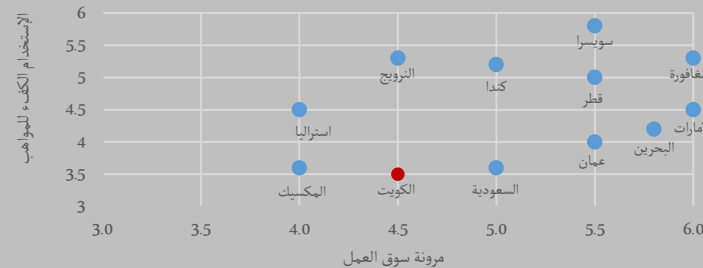
نسبة القوى العاملة الوطنية في القطاع الحكومي



التقرير الإحصائي لدول مجلس التعاون الخليجي

- عند الحديث عن سوق العمل الكويتي، نجد أقل الأسواق الخليجية من حيث المرونة والكفاءة وفق التقرير العالمي للتنافسية 2014 الصادر عن صندوق النقد الدولي.

العلاقة بين الاستخدام الأكفأ\* للمواهب و مرونة\*\* سوق العمل لدول الخليج وإقتصاديات نظمية و أخرى مستقطبة للعمالة الوافدة



\*الإستخدام الأكفأ للمواهب يقاس حول أربعة جوانب هي العلاقة بين الأجور والإنتاجية، والإمتدادية على الإدارة المتخصصة، ومشاركة البراءة في سوق العمل و هجرة العقول  
\*\* مرونة سوق العمل تقاس حول أربعة جوانب هي مدى التعاون بين العامل ورب العمل، ومرونة تحديد الأجور، وسياسات التوظيف والإستبقاء، وتكلفة الإستبقاء عن العمالة

### نظرة عامة

مساهمة القطاعين العام والخاص في الإستثمار المحلي هي الأضعف خليجياً في الكويت

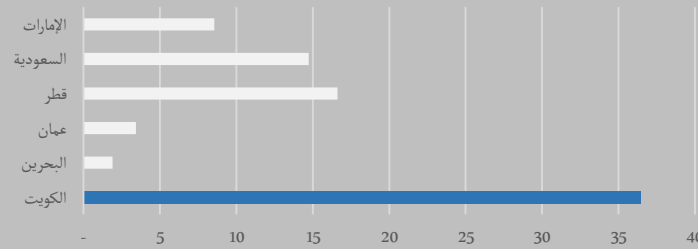
الإستثمار الخارجي الكويتي يقارب الإستثمار الخارجي الخليجي خلال فترة الوفرة النفطية

الإستثمار الأجنبي في الكويت هو الأضعف خليجياً

## رؤوس الأموال المحلية لا تستثمر في الكويت

- تعد الكويت أكثر دولة خليجية في الإستثمار خارجياً خلال فترة الوفرة النفطية الأخيرة (2012-2014)، حيث بلغ مجموع الإستثمار الخارجي الكويتي مجموع الإستثمارات الخارجية لـ 4 دول خليجية مجتمعة (السعودية/قطر/البحرين/عمان).

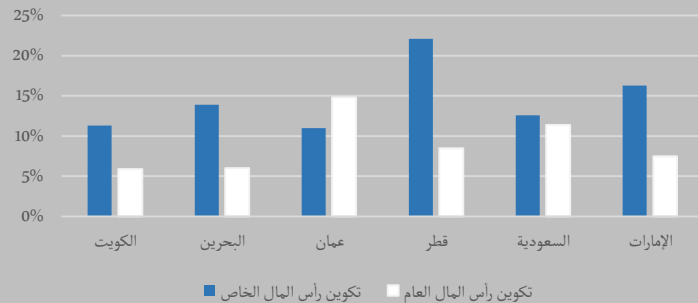
الإستثمارات الخارجية (مليار دولار أمريكي)



تقرير الإستثمار العالمي - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية 2015

- نجم عن هجرة رؤوس الأموال الكويتية الى الخارج أن تكوين رأس المال الثابت الى الناتج المحلي في الكويت هو الأضعف خليجياً بشقيه العام والخاص وهو ما يعني أن النمو الإقتصادي في الكويت ناتج عن إستهلاك للموارد الطبيعية وليس تنمية إقتصادية حقيقية.

تكوين رأس المال الثابت الى الناتج المحلي



تقرير الإستثمار العالمي - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية 2015

## رؤوس الأموال الأجنبية لا تستثمر في الكويت

- لا يزال إستقطاب رؤوس الأموال العالمية الى الكويت هو الأضعف خليجياً، مما يشير الى خلل واضح في البيئة الإستثمارية المحلية.

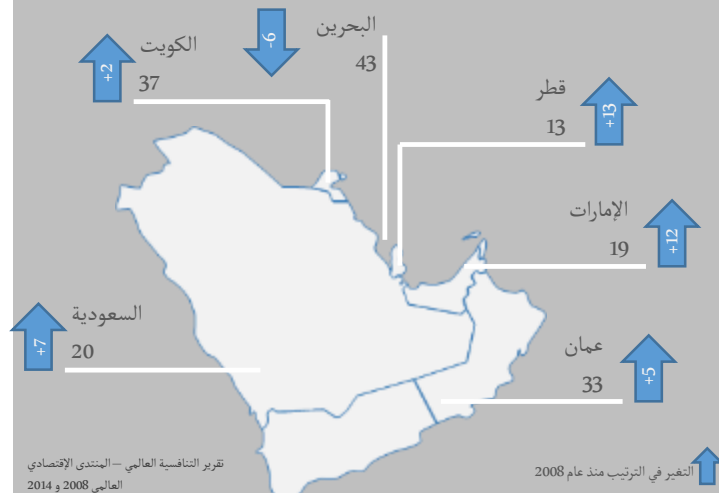
مجموع الإستثمار الأجنبي المحلي (1990-2014)  
مليار دولار أمريكي



تقرير الإستثمار العالمي - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية 2015

- سبب عزوف رأس المال الأجنبي عن الإستثمار في الكويت هو تراجع الكويت في مؤشرات أداء الأعمال والإستثمار (خصوصاً شفاقة المؤسسات والحوكمة) وعدم قدرتها على التنافس مع دول الخليج الأخرى.

ترتيب دول الخليج في مؤشر التنافسية العالمي 2014



تقرير التنافسية العالمي - المنتدى الإقتصادي العالمي 2008 و 2014

التغير في الترتيب منذ عام 2008

# الخلل المالي ... عجز مالي مع أقل سعر تكلفة إنتاج للنفط عالمياً

## المحور الأول

### نظرة عامة

نمو المصروفات تضاعف 3 مرات خلال آخر 5 سنوات مقارنة بالنمو منذ الثمانينيات

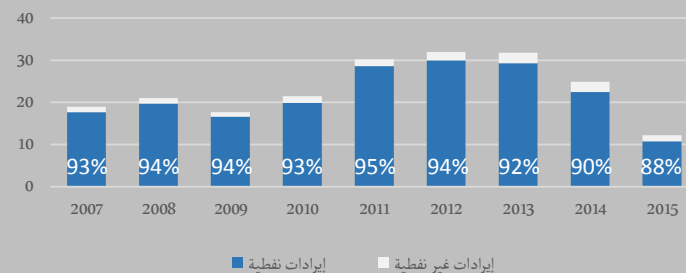
النشاط النفطي يحرك الإيرادات غير النفطية أيضاً

85% من المصروفات هي مصروفات متكررة

## إيرادات النفط تهيمن... الخلل الإنتاجي يتجذر

- مع زيادة الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للاقتصاد الكويتي ، أصبحت المالية الكويتية رهينة تذبذب أسعار النفط. خلال الفترة من 2007 لغاية 2014 ، أصبحت عوائد النفط تشكل أكثر من 90% من إيرادات الدولة. وعلى الرغم من الإنخفاض الأخير في أسعار النفط ، لازالت الاعتمادية المالية للدولة قائمة عليه.

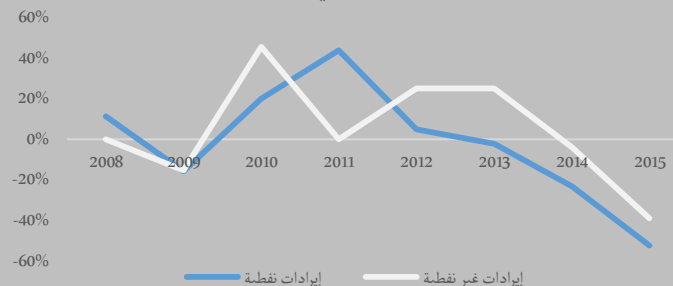
إيرادات الدولة (2007 - 2015)  
مليار دينار كويتي



الحسابات الختامية للإدارة المالية للدولة 2007 - 2014  
موازنة الوزارات 2015

- وعلى الرغم من نمو الإيرادات غير النفطية بشكل ملحوظ في الفترة المذكورة ، إلا أن الملاحظ أن الإيرادات غير النفطية لازالت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإيرادات النفطية مما يدل على ضعف التنوع الاقتصادي

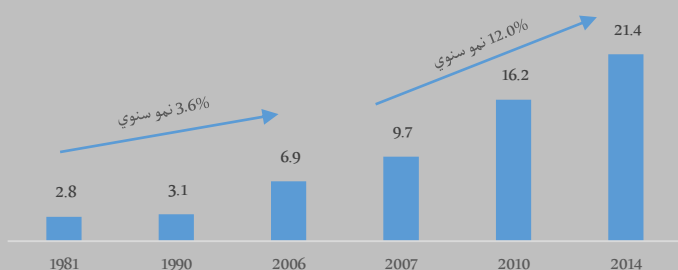
التغير السنوي في الإيرادات



## المصروفات المتكررة في تمام مزايده

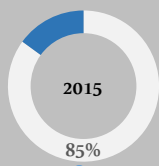
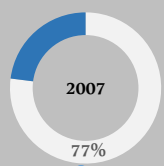
- يبدو أن الإدارة المالية للدولة لم تستفد من التجارب السابقة. فبعد انضباط في تقنين المصروفات خلال أزمة الثمانينيات والتسعينيات والتي عصفت بأسعار النفط الى قرابة 10 دولار للبرميل ، جاءت الوفورات المالية الأخيرة (2007 و 2012) لترفع نفقات الدولة دون مبرر بمعدل سنوي فاق 3 أضعاف معدل النمو السنوي للنفقات منذ الثمانينيات.

تسارع الزيادة في مصروفات الدولة  
(مليار دينار كويتي)



الحسابات الختامية للإدارة المالية للدولة 2007 - 2014  
«النفط و المالية العامة... الماضي والمستقبل» - دراسة للجمعية الاقتصادية الكويتية - يناير 2015

- الخلل الهيكلي لهذه المصروفات أنها مصروفات متكررة لا تستطيع الدولة التفاوضي عنها في فترات الأزمات المالية.



نسبة المصروفات المتكررة الى إجمالي المصروفات

الحسابات الختامية للإدارة المالية للدولة 2007  
موازنة الوزارات 2015

### نظرة عامة

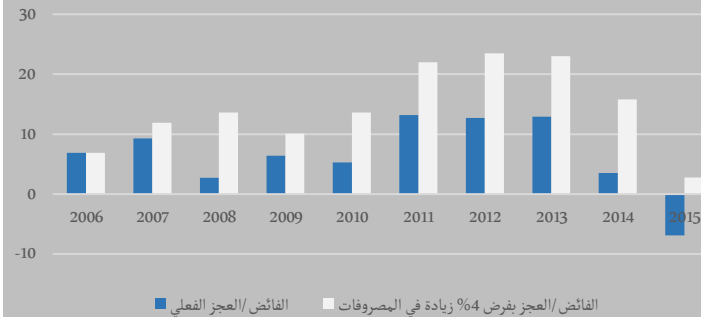
سيناريوهات المالية العامة تشير الى عجز خلال الأعوام الأربعة المقبلة

السياسة المالية أفقدت الدولة 70 مليار دينار كويتي من الفوائض خلال 10 أعوام

## ماذا لو بقي ارتفاع المصروفات في مستواه التاريخي؟

• نظراً للخلل الإداري في إدارة مالية الدولة ، تقف اليوم أمام عجز بمقدار 7 مليارات دينار كويتي ، كان بالإمكان أن يكون فائضاً مالياً حتى في ظل متوسط سعر برميل النفط لعام 2015 (50 دولاراً للبرميل).

الفائض/العجز في الموازنة العامة بين الواقع و الممكن  
(مليار دينار كويتي)



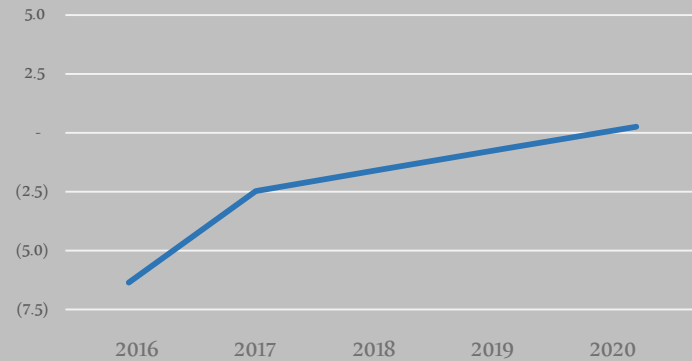
تقديرات المجموعة

• لو التزمت الدولة بنمط الإنفاق المتبع في العقود الثلاثة الماضية (نمو المصروفات بـ 4% سنوياً) لكان مجموع الفوائض التي تم تحصيلها يتجاوز 70 مليار دينار كويتي للفترة من 2007 لغاية 2015.

## ماذا لو إستمر سعر النفط منخفضاً؟

- تشير أكثر التقديرات الى أن سعر النفط سيستقر على المدى المتوسط في حدود 60 الى 70 دولاراً للبرميل. في ظل هذا التوقع فإن السيناريو الأكثر احتمالية هو أن يستمر العجز في الموازنة للأعوام الأربعة المقبلة بفرض ما يلي:
- الإيرادات: سعر النفط المتوقع يتصاعد ليبلغ 70 دولاراً أمريكياً مع حلول عام 2020
- المصروفات: تتمكن الدولة من السيطرة على نمو المصروفات بمعدل النمو منذ الثمانينيات وهو بين 3 الى 4%

فائض/عجز ميزانية الدولة لغاية 2020  
(مليار دينار كويتي)



تقديرات المجموعة

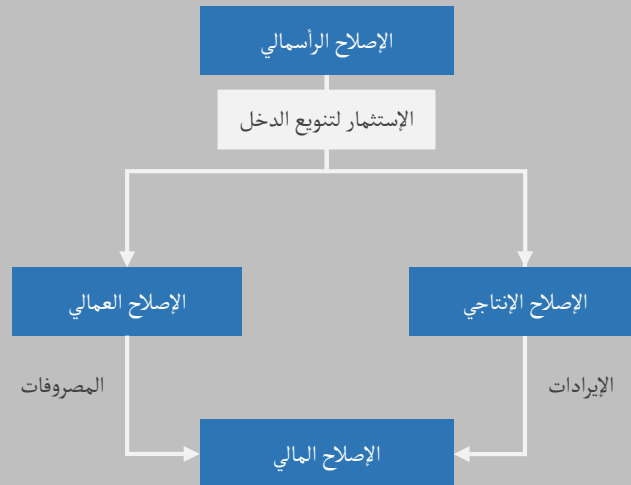
## الإصلاح الرأسمالي هو الحل

## المحور الثاني

### رؤية المجموعة

الإصلاح الرأسمالي يتطلب إستثماراً نشطاً من الدولة في الداخل والخارج

- تنظر فيرست إيكوتي بارتنرز الى إصلاح الخلل الحالي في الإقتصاد الكويتي من منظور مختلف:
- إننا نعتقد بأن الإصلاح الرأسمالي في الدولة هو مفتاح الحل ، حيث تقوم الدولة بداية بضح إستثمارات مؤثرة في الداخل الكويتي بغرض تأسيس بنية تحتية جاذبة للإستثمار الخاص في قطاعات غير نفطية ، كما أنها تستثمر بشكل قوي في الخارج لتنوع مصادر الدخل على المدى القصير و في قطاعات حيوية للدولة كالتعليم و الصحة والغذاء وقطاعات ذات عوائد عالية كتقنيات المعلومات والتقنيات الحيوية.
- هذا الإستثمار الحكومي الداخلي هو الذي سيني القطاع الخاص بما يجعل مساهمته في الناتج المحلي أكبر كما سيمكنه من إستيعاب أعداد أكبر من الداخلين الى سوق العمل و يحقق جزءاً من الإصلاح العمالي المنشود.
- كلا الإصلاحين يصبان في طرفي الإصلاح المالي وإن كان على المدى المتوسط والطويل ولكنه يضمن التنمية المستدامة للإقتصاد الوطني الكويتي.





### تنوع مصادر الدخل عملياً

### رؤية المجموعة

يجب الإستثمار في شركات عالمية بعيدة عن القطاع النفطي

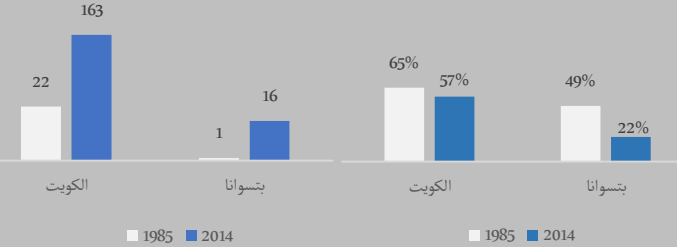
يجب تأسيس شركات محلية بنشاط عالمي تدير قطاعات حيوية بالنسبة للدولة

يجب تحديد قطاعات تخصصية للإقتصاد الكويتي

- تجارب الدول الغنية بالموارد الطبيعية في تنوع إقتصادياتها رغم تدره نجاحاتها تعطي نماذج يمكن الإحتذاء بها:
- تأسيس بنية تحتية تخصصية (تجربة بتسوانا)
  - إتخذت حكومة بتسوانا قراراً إستراتيجياً منذ منتصف الثمانينيات في القرن المنصرم بضرورة تنوع الإقتصاد المحلي، وبحلول عام 2010 إستطاعت أن تقلل من إتمادها على تصدير الألماس بمعدل النصف.
  - القرار كان بضخ عوائد الألماس في تأسيس بنية تحتية مؤاتمة لقطاعات محددة سعت بتسوانا للتخصص فيها ضمن نطاقها الأفريقي، أهمها قطاعات الإتصالات والسياحة.

الناتج المحلي (مليار دولار)

الإعتمادية على الموارد الطبيعية (كنسبة من الناتج المحلي)

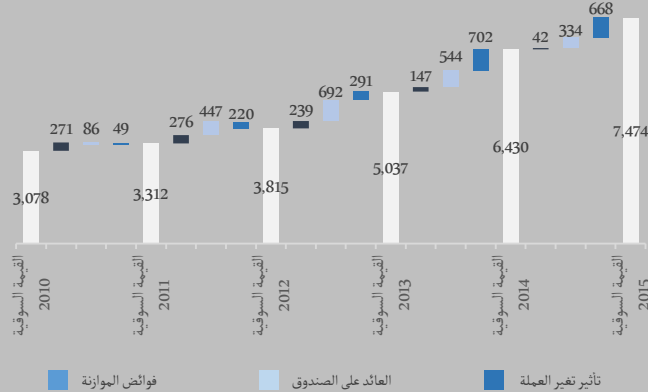


- تأسيس شركات إستثمار عالمية (تجربة دبي)
- مع تأسيس حكومة دبي لشركة مؤانئ دبي، كان الهدف الإستراتيجي هو إدارة مؤانئ عالمية بما يمنح الإمارة مدخولاً مستقلاً بعيداً عن الناتج المحلي.
- مع طرح أسهم الشركة للتداول العام، أبقت حكومة دبي على حصة مهيمنة (80%) لإستمرار الإستفادة من هذا الكيان.
- تؤمن مؤانئ دبي اليوم ما يقارب من 1% من الناتج المحلي لإمارة دبي.

### تنوع الإقتصاد عبر الناتج القومي (تجربة النرويج)

- عمدت النرويج الى إستثمار كامل فوائض ميزانياتها (المرتبطة بشكل مباشر بالعوائد النفطية) من خلال صندوقها السيادي، في إستثمارات تسعى الى تحقيق أعلى عائد على المدى الطويل
- يملك الصندوق السيادي للنرويج اليوم 1% من مجموع أسواق الأوراق المالية العالمية ويحقق عوائد تقارب 10 الى 12% من مجموع الناتج المحلي.
- تخضع إستثمارات وإفاقات الصندوق السيادي للإلتزامات تشريعية صارمة و رقابة نيابية شديدة لما يمثلها هذا الصندوق من حقوق للمواطنين
  - جميع إستثمارات الصندوق تتم خارج النرويج، و بعيداً عن القطاع النفطي أو ما يرتبط به من خدمات (التركيز على التكنولوجيا الحيوية و تكنولوجيا المعلومات)
  - الحد الأقصى لتمويل الموازنة العامة للدولة من إحتياطيات الصندوق لا تتجاوز 4% سنوياً من عوائد الصندوق دون المساس بالمساهمات

نمو الصندوق السيادي النرويجي (ملايين العملة المحلية)





Email: [info@firstequity-partners.com](mailto:info@firstequity-partners.com)  
Web: [www.firstequity-partners.com](http://www.firstequity-partners.com)  
Tel: +973 17588788  
Fax: +973 17581212  
P.O. Box: 60260 Manama Kingdom of Bahrain



Email: [info@fep-capital.com](mailto:info@fep-capital.com)  
Web: [www.fep-capital.com](http://www.fep-capital.com)  
Tel: (+2) 02 27933308  
Fax: (+2) 02 27962596  
10 Rostom Street, Office 702 & 802, Garden City, Cairo, Egypt